

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث كعب بن مالك مشيتُ حتى تسوّرتُ حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز "إذ تسوّروا المِحْرَابَ" عن ابن الأعرابي : يقال للرجل : سُرَّ سُرٌّ وهو أمرٌ بمَعَالِي الأمور كأنه يأمرُهُ بالعلو والإرتفاع من سُرَّت الحائط إذا علاوته . وسُورِيَّة مَضْمُومَةٌ مُخَفَّفَةٌ : اسمٌ للشام في القديم وفي التَّكْمِلَةِ في حديث كعب "إنَّ بَارَكَ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي صِلَاحِ بِلَادِ أَرْضِ الرُّومِ كما بَارَكَ لَهُمْ فِي شَعِيرِ سُورِيَّة" أي يقوم نجيلُهم مقامَ الشَّعِيرِ فِي التَّقْوِيَةِ وَالْكَلِمَةِ رُومِيَّة . أو هو : ع قَرَبَ خُنَاصِرَةٍ مِنْ أَرْضِ حِمَصَ . وسُورِينَ كَبُورِينَ : نَهْرٌ بِالرَّيِّ وَأَهْلُهَا يَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ لِأَنَّ السَّيْفَ الَّذِي قُتِلَ بِهِ الْإِمَامُ يُحْيِي ابْنَ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدَ الشَّهِيدِ ابْنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ابْنَ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ غُسْلَ فِيهِ وَكَانَ الَّذِي احْتَزَّ رَأْسَهُ سَلَامُ بْنُ أَحْوَزَ بِأَمْرِ نَصْرَ بْنِ سِيَارِ اللَّيْثِيِّ عَامِلِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ 125 وَعُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَأُمُّهُ رِيْطَةُ بِنْتُ أَبِي هَاشِمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَأُمُّهَا رِبْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَلَا عَقَبَ لَهُ . وسُورَى كَطَوِيَّاتٍ : ع بِالْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحِلَّةِ وَهُوَ مِنْ بَلَدِ السُّرَّيَانِيِّينَ وَمِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ السُّورَانِي وَيُقَالُ : السُّورِيَانِي بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٌ قَبْلَ الْأَلْفِ وَهَكَذَا نَسَبُهُ السَّامِعَانِيٌّ حَكَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّورَانِي حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ قَالَ هَذَا الْحَافِظُ . وسُورَى أَيْضًا : ع مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ بِالْجَزِيرَةِ وَقَدْ يُمَدُّ أَيْ هَذَا الْآخِرُ . وَالْأَسَاوِرَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ نَزَلُوا بِالْبَصْرَةِ قَدِيمًا كَالْأَحَامِرَةِ بِالْكُوفَةِ مِنْهُمْ أَبُو عِيْسَى الْإِسْوَارِيُّ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ . وَذُو الْإِسْوَارِ بِالْكَسْرِ : مَلِكٌ بِالْيَمَنِ كَانَ مُسَوِّرًا أَيْ مُسَوِّدًا مَمْلَكًا فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْتَهَى بِجَمْعِهِ إِلَى كَهْفٍ فَتَبِعَهُ بَنُو مَعْدٍ ابْنُ عَدْنَانَ فَجَعَلَ مُنْبِئَهُ يُدْخِلُهُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى هَلَكُوا فَسُمِّيَ مُنْبِئُهُ دُخَانًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سُوَّارِي كَحُوَّارِي : الْارْتِفَاعُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَحْبَبُّهُ حُبًّا لَهُ سُوَّارِي ... كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحُبَارِي وَفَسَرَهُ بِالْارْتِفَاعِ وَقَالَ :

الْمَعْنَى أَنَّهَا فِيهَا رُءُوفَةٌ فَمَتَى أَحَبَّتْ وَلَدَهَا أَفْطَرَّتْ فِي الرُّءُوفَةِ . وَيُقَالُ :

فُلَانٌ ذُو سَوْرَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ . وَالسَّوَّارُ : الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ . وَتَسَاوَرَتْ لَهَا أَيْ رَفَعَتْ لَهَا شَخْصِي . وَسُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

. وفي الحديث " لا يَضُرُّ المَرءُ أنْ لا تَنْقُضَ شَعْرَها إذا أَصابَ الماءُ سُورَ رأسِها
أي أَعْلَاهُ وفي رواية " سُورَةُ الرَّأسِ " وقال الخطَّابي : ويروي شَوْرَ رأسِها " وأنكره
الهِرَّويّ وقال بعضُ المُتأخِّرين : والمعروفُ في الروايةِ شُئُونُ رأسِها " وهي أصولُ
الشعرِ . ومُساوِرُ ومُسوارُ وسور وسارة أسماءُ ومَلَكُ مُسَوْرُ ومُسَوَّدٌ : مُملَكٌ وهو
مجازُ قاله الزَّحَشيّ . وأنشد المُصَنِّفُ في البصائرِ لبعضهم :
وإني من قيسٍ همُ الذُّرَّاءُ ... إذا ركبْتُ فُرسانَها في السَّيِّئِ
جُيُوشُ أميرِ المؤمنينَ التي بها ... يقومُ رأسُ المَرْبانِ المُسَوِّرِ وأسوَرُ بنُ
عبد الرحمن من ثقاتِ أتباعِ التابعين ذكره ابن حبان . وسُوارُ كغُرابِ ابن أحمدَ بن
محمد بن عبد الله بن مُطَرِّف بن سُوار من ذُرِّيَّةِ سُوار بن سعيدٍ الداخل كان عالماً مات
سنة 444 . وعبد الرحمن بن سُوار أبو المُطَرِّف قاضي الجماعة بقرطبةَ روى عن حاتم ابن
محمد وغيره مات في ذي القعدة سنة 464 ذكرهما ابن بشَّكوال في الصَّلَّة وضبطهُما